

جهود الدكتور أحمد مطلوب في الحفاظ على اللغة

العربية وتفعيل دورها

م. م سعد جمعة صالح الدليمي أ.د اياد عبد الودود عثمان الحمداني

تدريسي في قسم اللغة العربية تدريسي في قسم اللغة العربية

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ، وبعد...
فإن البحث في المنجز العلمي والأدائي يحتاج إلى (إمكانات، ومتابعات ميدانية حثيثة، ورؤية إحصائية وغيرها مما قد يتعذر حصرها والإيفاء بمتطلباتها جميعاً، وبسبب من ذلك وجدنا ضرورة الاستناد إلى عينة فاعلة من النشاط العلمي لأحد أعلام المجمع العلمي في بغداد حصراً، وهو الأستاذ الدكتور أحمد مطلوب الذي كان له أثر واضح في صياغة القوانين، وإعادة نشر المنجز التراثي ودراسته وتحقيقه، وإثبات الهوية العربية لعدد من الأعمال الإبداعية، وكذا النشاطات المعجمية، وهي جميعاً تكشف عن حقيقة مفادها: إن هذا الرجل قد نذر نفسه لترميم التراث، وبعث أمجاده، وإنعاش المنظومة المعرفية على المستوى اللغوي، والنحوي، والنقدي، والبلاغي، وهذه النجاحات الباهرة نال على إثرها الكثير من الجوائز منها: جائزة الدولة التقديرية للآداب (العراق) سنة 1987م، وجائزة الملك فيصل العالمية سنة 2008م وغيرهما.

وبسبب كثافة الإنجاز تنوعت العناوين الداخلية للبحث واستقرت منهجيته نحو الوصف المجرد الذي قد تتبعه تعليقات مختصرة، تقوم - غالباً - على التوثيق لبيان جهود الدكتور أحمد مطلوب في المؤسسات العليا، وأهمها (المجمع العلمي - بغداد)، ودوره في صياغة القوانين المتعلقة باللغة العربية وأصالتها وإثبات هويتها وطابعها العالمي.

واكتفى البحث بتوثيق ما لم يذكر في متن البحث من المصادر والمراجع في آخره.
إن هذا البحث وثيقة لمنجز علمي كبير يُعْتَقَدُ بأهميته في ترسخ الكثير من الثوابت وتعزيزها، وهو محاولة لتمهيد السبل إلى أبحاثٍ أحر أغنى وأكثر شمولية ودقة، والله من وراء القصد.

مدخل تعريفى:

ولد الدكتور أحمد مطلوب في تكريت (العراق) يوم الأحد 10 شعبان 1355هـ الموافق 25 تشرين الأول 1936م حيث درس الابتدائية والمتوسطة (1941- 1950م) ، ثم درس

الثانوية في كربلاء وثانوية الكرخ ببغداد (1950- 1952م) ، حصل على الشهادة الجامعية (البكالوريوس) من كلية الآداب والعلوم ببغداد (قسم اللغة العربية) بدرجة امتياز سنة 1375هـ الموافق 1956م وكان الأول على جميع الاقسام.

حصل على شهادة الماجستير في البلاغة والنقد بدرجة جيد جداً من جامعة القاهرة (1380هـ- 1961م)، وحصل على شهادة الدكتوراه في البلاغة والنقد بمرتبة الشرف الأولى من جامعة القاهرة سنة (1383هـ- 1963م). وعمل مدرساً في ثانوية كركوك سنة 1957م فمدرساً في إعدادية التجارة ببغداد (1957- 1958)، فمعيداً في كلية الآداب - جامعة بغداد (1958- 1961م).

وقام بالتدريس في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية وجامعة الكويت وغيرها، وتسنّم مناصب علمية وإدارية كثيرة في الجامعات أهمها رئاسة قسم اللغة العربية في الجامعة المستنصرية (الأهلية) عند تأسيسها 1963م ومدير عام الثقافة (وزارة الثقافة والإرشاد) سنة 1964م، ومدير عام الصحافة في السنة نفسها، وعميد كلية الآداب سنة 1966م.

وعمل وزيراً للثقافة والإرشاد سنة 1967م فعميداً لكلية الآداب سنة 1968م.

ثم الأمين العام للهيئة العليا للعناية باللغة العربية (1986- 1992م) ثم رئيس هيئة العناية باللغة العربية (1992- 1996م).

ثم رئيس المجمع العلمي العراقي منذ 2007م حتى الآن.

عضوية المجمع:

- 1- عضو عامل في المجمع العلمي العراقي منذ 1985م.
- 2- عضو مؤازر في مجمع اللغة العربية الأردني منذ 1988م.
- 3- عضو عامل في المجمع الملكي (مؤسسة آل البيت الملكية للبحوث الإسلامية- الأردن) منذ 1992م.
- 4- عضو مراسل في مجمع اللغة العربية بدمشق منذ 2000م.
- 5- عضو المجلس العلمي (مكتب تنسيق التعريب- الرباط) منذ 2001م.
- 6- عضو مراسل في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ 2007م.
- 7- عضو اتحاد المجمع اللغوية العلمية منذ 2007م.

أهم الأوسمة والجوائز:

- 1- وسام الدولة للآداب (العراق) 1987م.
- 2- نوط الامتياز من الطبقة الأولى (مصر) 1990م.

- 3- نوط الاستحقاق العالي (العراق) للسنوات 1993م، 2000م، 2002م.
- 4- وسام العلم 2000م، 2001م، شارة العلم 2000م، 2001م، 2002م في وطنه العراق.
- 5- وسام جائزة الملك فيصل العالمية لسنة 2008م.
- 6- جائزة الدولة التقديرية للآداب (العراق) لسنة 1987م.
- 7- جائزة الملك فيصل العالمية لسنة 2008م في (قضايا المصطلحية) زيادة على ثمانية دروع من الوزارات والجامعات العربية والمحلية، والجهد الصحافي والمشاركة في تحرير عدد من المجلات: رئيساً لتحرير أو عضواً لهيئة التحرير في العراق، والإمارات العربية المتحدة والمغرب العربي، والمملكة الأردنية.

اللجان الدائمة أو المؤقتة المرتبطة بتفعيل دور اللغة العربية:

- 1- عضو الهيئة العليا للعناية باللغة العربية (1983-1992م) في العراق.
- 2- عضو لجنة إحياء التراث (وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، طوال الثمانينيات) في العراق.
- 3- عضو هيئة إعادة كتابة التاريخ ونائب رئيسها (وزارة الثقافة والاعلام) في الثمانينات في العراق.
- 4- عضو لجنة الدسّ الشعبي (وزارة الثقافة والإعلام) في الثمانينيات في العراق.
- 5- عضو المعجم التاريخي (اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية- القاهرة) منذ 2001م.
- 6- عضو مجلس أمناء هيئة المعجم التاريخي للغة العربية منذ 2007م.
- 7- عضو الهيئة الاستشارية في مركز إحياء التراث بجامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا في عمان منذ 2008م.

المؤتمرات والندوات:

- أسهم الدكتور أحمد مطلوب في تمثيل وطنه العراق، وأمته العربية في محافل ومؤتمرات وندوات عديدة (عربية، ودولية، وعالمية) أهمها:
- 1- تمثيله العراق في مؤتمر التضامن الآسيوي الإفريقي في أكرا - غانا سنة 1965م.
 - 2- مشاركته في مؤتمرات وندوات عربية ودولية في الأردن وسوريا ولبنان والكويت والجزائر والمغرب وليبيا والإمارات العربية المتحدة وكندا والبرازيل والولايات المتحدة الأمريكية والإرجنتيني.
 - 3- شارك في الكثير من المؤتمرات الوطنية والقومية في العراق، وكذا الندوات والمؤتمرات الجامعية.
- وقد فاق عدد الندوات والمؤتمرات الفاعلة التي شارك فيها المئة ندوة ومؤتمر.

هوية العربية وعالميتها:

رسخ الدكتور أحمد مطلوب مفهوم عالمية اللغة العربية وأثبت ضرورة الحفاظ على هويتها ، فعند عرضه- على سبيل المثال- لعينة من المنجز الثقافي والعلمي العالمي عبر العصور في كتابه التشريع اللغوي قال :

((كانت العربية قوية حينما كان العرب أقوياء ، وكانت عالمية يوم كان العرب احراراً لهم دولة تمتد من الأندلس إلى الصين، وكانت في هذه الاصقاع المترامية لغة تخاطب ودين وتعليم وتأليف في مختلف العلوم)) (أحمد مطلوب، 2011م، التشريع اللغوي وبحوث أخرى: 245). وقد وصف العربية بأنها ((وعاء للنهضة العلمية)) (أحمد مطلوب، 2011م، التشريع اللغوي وبحوث أخرى: 247) . وكان يشير إلى ((أن الاعتزاز بالعربية لم يكن مقصوراً على العرب وحدهم، وإنما كان المسلمون من غير العرب يعتزون بها، ويفضلونها على لغاتهم، ويؤلفون بها، وينظمون الشعر بها، وهو ما يتضح في التراث العربي الاسلامي [...] وامتدت العناية إلى أوربة، وكان للكتب العربية أثر في النهضة الأوربية، إذ نشطت ترجمتها إلى اللغات الأوربية منذ القرن الحادي عشر للميلاد ، ولم يقتصر الغرب - على ترجمة مؤلفات العرب والمسلمين ، وإنما نقلت كتب علماء اليونان التي ترجمها العرب مثل كتب جالينوس، وبقرط ، وافلاطون ، وارسطو، واقليدس، وارخميدس، وبطليموس)) (أحمد مطلوب، 2011م، التشريع اللغوي وبحوث أخرى: 249) .

وزيادة على ذلك كان يشير إلى أن ((اهتمام أوربة بترجمة كتب العرب العلمية أكثر من اهتمامها بغيرها، ولذلك عنيت بترجمة كتب الفلك والطب والفيزياء والكيمياء والرياضيات وعلم حيل (التقنيات) وأصبحت بين أيدي الدارسين وطلبة الجامعات كتب: البتاني، والخوارزمي، والرازي، وابن سينا، وابن الهيثم، وجابر بن حيان، وابن النفيس، والزهرابي، فضلاً عن ترجمة بعض العلوم الإنسانية مثل كتب الفقه، والتاريخ، والمسالك والممالك، التي خدمت أوربة في تحقيق أهدافها التوسعية في القرنين الماضيين)) (أحمد مطلوب، 2011م، التشريع اللغوي وبحوث أخرى: 249-250) وتعرض الدكتور أحمد مطلوب لتاريخ الأرقام العربية، وأثبت أصالتها، وعلاقتها بعالمية اللغة (أحمد مطلوب، 2009م، (بحث) الأرقام العربية ، مجلة المجمع العلمي، مج31، ج4، بغداد 1400هـ- 1980م، ضمن كتاب: الأرقام العربية: 17- 38) .

ومن الإشارات المهمة الأخرى التي تؤكد عالمية العربية (أحمد مطلوب، 2011م، التشريع

اللغوي وبحوث أخرى: 251-252):

- أ- إن كتب اليهود النحوية الأولى كتبت بالعربية واستخدمت مصطلحات النحو العربي.
- ب- تأثرت علوم اللغة الفارسية بعلوم اللغة العربية، ونحا المؤلفون بالفارسية منحى العرب.

ت-التأثر بإيقاع الشعر العربي، وقد أثبت الباحثون، أن الشعر الأوربي والسرياني والعبري تأثر بأوزان الشعر العربي وقوافيه.

ث-اتخاذ بعض اللغات كالتركية القديمة والاوردية، والفارسية، وبعض اللغات الافريقية الحرف العربي وسيلة للكتابة، واتخذ الحرف العربي- فضلاً عن ذلك- زينة جمالية في المباني واللوحات الفنية.

ولم يكتف الدكتور أحمد مطلوب بالعرض التاريخي لإثبات هذه العالمية بل أخذ يبحث في الوسائل التي تثبت وجودها العالمي وترسخ عوامل نموها وازدهارها ، فقد صرح بـ ((أن الذي يعوق جعل العربية عالمية بعض بنيتها أو المحسوبون عليها ممن لا يخدمونها كما يخدم الاجانب لغاتهم، ولا يصونونها كما يفعل غيرهم، فضلاً عن تنكر كثير من أولي الأمر لها خلافاً لما يفعله أولو الأمر في الدول الأجنبية)) (أحمد مطلوب، 2011م، التشريع اللغوي وبحوث أخرى: 258).

وقد سار هؤلاء بخطوات منسجمة مع دعاة (العولمة) الذين حاولوا- بحجة اقتصادية أو سياسية- إيهام مثقفي العرب بـ((أن الثقافة التي يدعون إليها لن تثمر إذا عبر عنها بالعربية، لأنها لغة ثقافة تخطاها العصر)) (أحمد مطلوب، 2003م، (بحث) اللغة العربية وتحديات العولمة، مجلة المجمع العلمي/ج1، مج50، بغداد : 10).

ورداً على ذلك وضع معالجات أهمها دعوته للعرب بإنشاء منظمة تعنى باللغة العربية واصدار القوانين، زيادة على نشر الوعي اللغوي بتوظيف وسائل الاعلام، وإعادة النظر في مناهج تدريسها وتطبيق الطرائق الحديثة في تأليف الكتب وتدريبها وتعريب التعليم في جميع مراحلها، ومشاركة الجامعات العربية واتحادها مشاركة فعالة في العناية باللغة العربية وتحديد المصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية، وعقد المؤتمرات القومية والقطرية للوقوف على مسيرة تدريس اللغة العربية، وتقديم المقترحات التي تحقق ازدهار العربية لتواكب العصر، وتستوعب المستجدات ، وإصدار تشريع يصون اللغة العربية كما فعل العراق حينما أصدر سنة 1977م ((قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية)) (أحمد مطلوب، 2003م، (بحث) اللغة العربية وتحديات العولمة ، مجلة المجمع العلمي ج1، مج50، بغداد: 8-12).

إعادة نشر المنجز التراثي وتحقيقه:

يمكننا الكشف عن جهود الدكتور أحمد مطلوب في نشر المنجز اللغوي والأدبي والنحوي

والنقدي والبلاغي في الآتي:

أ (أهم المؤلفات:

1- ألف واحداً وستين كتاباً في البلاغة والنقد والأدب والثقافة والمعاجم والتعريب والتراث

والمصطلحات.

2- أصدر ستة عشر كتاباً محققاً من كتب التراث في الشعر وبلاغة القرآن والأدب.
3- نشر أكثر من مئة وثلاثين بحثاً علمياً داخل العراق وخارجه.
4- قدم عدة ندوات في الإذاعة المرئية ، وحوار في بعض ندواتها أعلاماً بارزين مثل
د. سهير القلماوي ود. يوسف إدريس ود. محمد بدیع شریف والشاعر حافظ جميل
وغيرهم.
ويمكننا تسجيل أهم تلك المؤلفات المرتبطة بالحفاظ على سلامة اللغة العربية بشكل
مباشر، وهي:

- 1- البلاغة عند السكاكي، بغداد 1384هـ - 1964م.
 - 2- القرويني وشروح التخليص، بغداد 1387هـ - 1967م.
 - 3- مصطلحات بلاغية، بغداد 1392هـ - 1972م.
 - 4- مناهج بلاغية، بيروت - الكويت 1394هـ - 1973م.
 - 5- عبد القاهر الجرجاني - بلاغته ونقده، بيروت - الكويت 1393هـ - 1973م.
 - 6- اتجاهات النقد الأدبي في القرن الرابع للهجرة بيروت - الكويت 1393هـ - 1973م.
 - 7- البحث البلاغي عند العرب، بغداد 1403هـ - 1982م.
 - 8- البلاغة عند الجاحظ، بغداد 1403هـ - 1983م.
 - 9- الأرقام العربية، عمان 1403هـ - 1983م.
 - 10- حركة التعريب في العراق، الكويت 1403هـ - 1983م.
 - 11- معجم المصطلحات البلاغية، وتطورها:
ج1 بغداد 1403هـ - 1983م.
ج2 بغداد 1406هـ - 1986م.
ج3 بغداد 1407هـ - 1987م.
- وطبعت الاجزاء الثلاثة بمجلد واحد ، مكتبة لبنان في بيروت 1996م، ثم أعيد طبعه
عدة مرات بعد سنة 2000م.
- 12- القروي شاعر العروبة في المهجر عمان 1406هـ - 1985م.
 - 13- صور عربية في المهجر الجنوبي، بغداد 1406هـ - 1996م.
 - 14- بحوث لغوية، عمان 1407هـ - 1986م.
 - 15- ضياء الدين بن الأثير (سيرة ومنهج) بغداد 1408هـ - 1988م.
 - 16- معجم النقد العربي القديم - بغداد 1409هـ - 1989م، وقد وضع الجزء أن في
مجلد واحد باسم (معجم مصطلحات النقد العربي القديم) مكتبة، لبنان - بيروت،
2001م.

- 17- معجم الملابس في لسان العرب، بيروت 1416هـ - 1995م.
- 18- معجم النسب بالألف والنون، بيروت 1421هـ - 2000م.
- 19- بحوث تراثية، بغداد، 1422هـ - 2001م.
- 20- في المصطلح النقدي ، بغداد 1423هـ 2002م.
- 21- معجم النحت في اللغة العربية ، بيروت 1423هـ - 2002م.
- 22- بحوث مصطلحية، بغداد 1427هـ 2006م.
- 23- عرار نجد- قراءة في شعر عبد الله العثيمين ، بغداد 1430هـ - 2009م.
- 24- الهيئة العليا للعناية باللغة العربية، بغداد 1430هـ - 2009م.
- 25- معجم تصحيح التصحيح (معجم في الأخطاء اللغوية) بيروت 1433هـ - 2012م.
- 26- معجم شواهد البلاغة الشعرية، بيروت 1433هـ - 2012م.
- 27- التشريع اللغوي وبحوث أخرى، بغداد، 1423هـ - 2011م.

ب (أهم الكتب المحققة:

- 1- ديوان القطامي (بمشاركة الدكتور إبراهيم السامرائي) ، بيروت 1380هـ - 1960م.
- 2- شعر عروة بن حزام (بمشاركة الدكتور إبراهيم السامرائي) بغداد 1381هـ - 1961م.
- 3- التمام في تفسير شعر هذيل مما أغفله العسكري لابن جني (بمشاركة الدكتور أحمد ناجي القيسي والدكتورة خديجة الحديثي) ، بغداد 1381هـ - 1962م.
- 4- ديوان قيس بن الخطيم (بمشاركة الدكتور إبراهيم السامرائي) ، بغداد 1382هـ - 1962م.
- 5- فوح الشذا بمسألة كذا ، لابن هشام، بغداد 1383هـ - 1963م.
- 6- البخلاء للخطيب البغدادي (بمشاركة الدكتور أحمد ناجي القيسي، والدكتورة خديجة الحديثي)، بغداد 1384هـ - 1964م.
- 7- التبيان في علم البيان المطلع على اعجاز القرآن لابن الزمكاني (بمشاركة الدكتورة خديجة الحديثي) ، بغداد 1383هـ - 1964م.
- 8- ديوان ديك الجن (بمشاركة الدكتور عبد الله الجبوري) ، بيروت 1386هـ - 1966م.
- 9- من شعر أبي حيان الاندلسي (بمشاركة الدكتورة خديجة الحديثي)، بغداد 1386هـ - 1966م.
- 10- البرهان في وجوه البيان (الأصل الكامل لنقد النثر المنسوب إلى قدامة بن جعفر) لابن وهب الكاتب (بمشاركة الدكتورة خديجة الحديثي) ، بغداد 1387هـ - 1967م.

- 11- الجمان في تشبيهات القرآن لابن نايقا البغدادي (بمشاركة الدكتورة خديجة الحديثي) بغداد 1387هـ - 1968م.
- 12- ديوان أبي حيان الأندلسي (بمشاركة الدكتورة خديجة الحديثي) ، بغداد 1388هـ - 1969م.
- 13- البرهان الكاشف عن إعجاز القرآن لابن الزمكاني (بمشاركة الدكتورة خديجة الحديثي)، بغداد 1394هـ - 1974م.
- 14- تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب لابي حيان الاندلسي (بمشاركة الدكتورة خديجة الحديثي) ، بغداد 1397هـ - 1977م. وقد اعادت مكتبة لبنان طبعه سنة 2001م.
- 15- أيها الولد للإمام الغزالي، بغداد 1406هـ - 1986م.
- 16- البرهان في إعجاز القرآن لابن ابي الاصبع المصري (بمشاركة الدكتورة خديجة الحديثي) ، بغداد 1426هـ - 2006م. زيادة على الكتب المدرسية والمنهجية .

تفعيل القوانين المتعلقة بالحفاظ على اللغة العربية:

تعدى جهد الدكتور أحمد مطلوب الجانب التطويري ، والإبداعي الفكري تجاه الإسهام الفاعل في تأطير القوانين ، وتفعيل دورها على مستويين:

الأول: مثله كتابه الذي جمع فيه ما يمثل مرحلة التأسيس والتأصيل للقوانين التي تعمل في الحفاظ على اللغة العربية وسلامتها، وهو (الهيئة العليا للعناية باللغة العربية) ، وهو من منشورات المجمع العلمي، بغداد، (1430هـ - 2009م). وقد ركز فيه على دور العراق منذ تأسيس المجمع العلمي فيه سنة 1367هـ 1947م حتى صدور قانون 1995م، وفيه كشف واضح عن الدور المشرف الذي قام به المجمع العلمي العراقي من أجل الحفاظ على اللغة العربية وسلامتها.

الثاني: مثله كتابه التشريع اللغوي وبحوث أخرى، وقد عبر فيه عن اكتمال التصور والنضج العلمي لدى الدكتور أحمد مطلوب للحفاظ على اللغة العربية وتفعيل دورها بالتأسيس لمفاهيم التصحيح اللغوي (أحمد مطلوب، 2011م، التشريع اللغوي : 35) ومعاني النحو (أحمد مطلوب، 2011م، التشريع اللغوي : 47) ، ومعاني الإعراب (أحمد مطلوب، 2011م، التشريع اللغوي: 79) ، ولغة ألف ليلة وليلة (أحمد مطلوب، 2011م، التشريع اللغوي : 113) ، ولغة الطفل (أحمد مطلوب، 2011م، التشريع اللغوي : 137) ، ولغة الحب (أحمد مطلوب، 2011م، التشريع اللغوي: 149)، ودور التعريب في الكتابة العلمية (أحمد مطلوب، 2011م، التشريع اللغوي : 187)، ودور المؤسسات في نشر اللغة

العربية (أحمد مطلوب، 2011م، التشريع اللغوي : 227) ، وعالمية اللغة (أحمد مطلوب، 2011م، التشريع اللغوي : 245) ، وما هذه إلا عيّنة مركزة لجهده في التأكيد على أهمية القوانين والتشريعات اللغوية، وقد كان للدكتور أحمد مطلوب دورٌ كبير في نشر الوعي اللغوي عن طريق توجيهاته إلى الوزارات والمؤسسات والهيئات بوصفه الأمين العام للهيئة العليا للعناية باللغة العربية؛ فقد كانت الجهات المنتفذة في جمهورية العراق - وقتذاك - متمثلة برئيس الوزراء شخصياً، وديوان الرئاسة قد تفاعلت مع نشاطات الدكتور أحمد مطلوب وتوجيهاته وقرارات الهيئة التي يرأسها، ولاسيما في حقبة السبعينيات.

ويمكن اعتماد الوثيقة الآتية لتمثيل الجانب التنفيذي الذي قام به الدكتور أحمد مطلوب للحفاظ على اللغة العربي وتفعيل دورها، بالخطاب الآتي (أحمد مطلوب، 2009م، الهيئة العليا للعناية باللغة العربية: 469-472) الذي وجهه إلى السيد رئيس مجلس الوزراء في جمهورية العراق في 1993/9/7م الذي كشف فيه عن مهام هيئة العناية باللغة العربية:

(إحدى الوثائق المهمة)

السيد رئيس مجلس الوزراء المحترم

م/ مهمات الهيئة

تحية طيبة:

استجابة لطلبكم أقدم لكم مهمات هيئة العناية باللغة العربية وتتلخص في:

أولاً: تسعى الهيئة إلى تحقيق ما يأتي:

أ- العناية باللغة العربية من جميع الوجوه بوصفها اللغة القومية للأمة العربية التي هي في مقدمة اللغات المستقلة الحية المتطورة المنتشرة على النطاق العالمي.

ب- تيسير استعمال اللغة العربية لتعميم الاستفادة منها في الأغراض كافة ، وفي الشؤون العلمية بوجه خاص.

ت- المحافظة على اصالة اللغة العربية وجوهرها وسلامتها من الأخطاء وخلوها من الالفاظ العامية والأجنبية.

ثانياً: تتولى ممارسة الاختصاصات الآتية:

أ- الرقابة والأشراف على تنفيذ قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية رقم (64) لسنة 1977 والقوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بشؤون اللغة العربية.

ب- اقتراح مشروعات القوانين والأنظمة المتعلقة بشؤون اللغة العربية.

ت- وضع تقرير سنوي يرفع إلى أمانة مجلس الوزراء عن نتائج تطبيق التشريعات المتعلقة بشؤون اللغة العربية.

ث- المشاركة في المؤتمرات وعقد الندوات والاستعانة بالمختصين وتأليف لجان لدراسة الموضوعات المتعلقة باللغة العربية.

وتتعاون الهيئة مع اجمع العلمي العراقي على تحقيق أهدافها وتستنعين به في المهمات الضرورية لذلك.

ثالثاً: تحقق الهيئة مهماتها بالوسائل الآتية:

- 1- تكليف لجان متخصصة من بين اعضاء الهيئة أو غيرهم لوضع الدراسات والمشاريع العلمية الكفيلة بتحسين واقع الأداء باللغة العربية الفصيحة.
- 2- متابعة جهود الوزارات ودوائر الدولة والقطاع الاشتراكي فيما نفذته أو تنفذه من أحكام (قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية) رقم (64) لسنة 1977م، وقرارات الهيئة وإعانة تلك الجهات على تكوين اجهزتها للعناية باللغة العربية عن طريق تقديم الخبرة أو تكليف العناصر المؤهلة وانتدابها من أية مؤسسة رسمية إلى الجهة الطالبة للعون بالاتفاق والتنسيق مع الدوائر المعنية.
- 3- تكليف دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي بفتح دورات لتحسين الأداء باللغة العربية الفصيحة تهدف إلى رفع كفاءة المشتغلين في تحرير الرسائل الديوانية في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي وإقرار المناهج اللازمة لها ومتابعة تنفيذها.
- 4- تكليف الباحثين والمعنيين بشؤون اللغة العربية بإعداد بحوث ودراسات تهدف إلى العناية باللغة العربية وتحسين الأداء بها.
- 5- تأليف لجان فرعية من بين اعضاء الهيئة وغيرهم لمتابعة أية مسألة من المسائل التي تدخل في مهمات الهيئة وتقديم تقرير بذلك لمعالجتها مع الجهة المعنية.
- 6- إصدار مجلة دورية متخصصة تعنى باللغة العربية وتحسين وسائل الأداء- الفصحح بها.
- 7- تمثيل الهيئة في اللجان المركزية التي تؤلفها الدوائر المعنية للنظر في مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الجامعي وما يسبقها من مراحل.
- 8- تكليف لجان متخصصة لتأليف الكتب واعداد المحاضرات للدورات المشار إليها في البند (رابعاً) من هذه المادة.
- 9- النظر في أسس قبول الطلبة في اقسام اللغة العربية في جامعات القطر بصيغة تكفل اختيار أفضل العناصر لهذا التخصص بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- 10- عقد ندوات وحلقات دراسية لتحسين الأداء باللغة العربية الفصيحة بالتعاون مع المؤسسات العلمية والثقافية في داخل العراق وخارجه.
- 11- المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تعنى بشؤون اللغة العربية في داخل القطر وخارجه.
- 12- إصدار سلسلة من الكراسات الدورية في الأخطاء اللغوية والاسلوبية الشائعة وتعميمها على دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي لتجاوزها والأخذ بالبديل الصحيح.
- 13- التنسيق مع دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي لتجاوز أية ظاهرة غير صحية في الأداء باللغة العربية كلما وجدت ذلك ضرورياً.
- 14- القيام بأي نشاط آخر ييسر أعمال الهيئة .
مع الشكر والتقدير.

الدكتور أحمد مطلوب

رئيس هيئة العناية باللغة العربية

1993/9/7م

وأخيراً نقول : إن هذه الوثيقة واحدة من الوثائق الكثيرة ، بيد أن البحث اكتفى بعرض هذه الوثيقة بوصفها عينة لمنجز كبير أسس له الأستاذ الدكتور أحمد مطلوب .

والله الموفق

المصادر والمراجع :

- 1- الأرقام العربية، تأليف: د. أحمد مطلوب، د. جميل الملائكة، الشيخ محمد حسن آل ياسين، د. عادل البكري، منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي، بغداد، 1430هـ - 2009.
- 2- التشريع اللغوي وبحوث أخرى، د. أحمد مطلوب، منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي، بغداد، 1432هـ - 2011م.
- 3- السيرة العلمية (مخطوط) تسلمناه من الدكتور أحمد مطلوب في حزيران 2012م.
- 4- اللغة العربية وتحديات العولمة (بحث)، د. أحمد مطلوب، مجلة المجمع العلمي، مج50، ج1، بغداد، 1423هـ - 2003م.
- 5- الهيئة العليا للعناية باللغة العربية، د. أحمد مطلوب، منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي - بغداد، 1430هـ - 2009.